

البحر الزخار (مسند البزار)

872 - حدثنا محمد بن معمر قال : نا أبو هشام المخزومي المغيرة بن سلمة قال : نا عبد الواحد بن زياد قال : نا عاصم بن كليب قال : حدثني أبي قال ٧ كانت مجالس الناس المساجد حتى رجعوا من صفين وبرؤوا من القضية فاستخف الناس وقعدوا في السكك يتخبرون الأخبار فبينما نحن قعود عند .

علي وهو يتكلم بأمر من أمر الناس قال فقام رجل عليه فقال : يا أمير المؤمنين ائذن لي أن أتكلم قال فشغل بما كان فيه من أمر الناس قال : فأخذنا الرجل فأقعدنا إليه وقلنا : ما هذا الذي (21) تريد أن تسأل عنه أمير المؤمنين فقال : (إني كنت في العمرة فدخلت على أم المؤمنين عائشة فقالت : ما هؤلاء الذين خرجوا قبلكم يقال لهم حروراء فقلت :) قوم خرجوا إلى أرض قريبة منا يقال لها حروراء قال : فشهدت هلكتهم قال عاصم : فلا أدري ما قال الرجل : نعم أم لا) .

فقالت عائشة : أما أن ابن أبي طالب لو شاء حدثكم حديثهم فجئت أسأله عن ذلك فلما فرغ علي مما كان فيه قال : أين الرجل المستأذن ؟ قال : فقام فقص عليه مثل ما قص علينا قال : فأهل علي وكبر وقال : (دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده غير عائشة فقال : كيف أنت يا ابن أبي طالب وقوم كذا وكذا فقلت لا ورسوله أعلم ثم أعادها فقلت لا ورسوله أعلم قال (قوم يخرجون من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي فقال : (أنشدتكم الله هل أخبرتكم أنه فيهم فجئتموني فقلت ليس فيهم ثم أتيتموني به تسحبونه ؟ فقالوا نعم فأهل .

علي وكبر